طالبان: مرسوم جمهوري يحتم ارتداء البرقع للنساء

قامت حركة طالبان بإصدار مرسوما جمهوريا، اليوم السبت، يحتم على النساء ارتداء البرقع في الأماكن العامة.

وتضمن نص المرسوم الصادر عن "أخوند زاده" والذي نشرته سلطات حركة طالبان في كابل، انه "ينبغي عليهن وضع التشادري (تسمية أخرى للبرقع) تماشيا مع التقاليد".

وعندما حكمت طالبان معظم أرجاء أفغانستان بين عامي 1996 و2001، أغلقت مدارس الفتيات ومنعت النساء من العمل، وبعد الغزو الأميركي عام 2001 وسقوط نظام حكمها، خفت القيود المفروضة تدريجيا على النساء.

وكان للمرأة الأفغانية حقوقا كبيرة، خلال العقدين الماضيين، مثل قانون تجريم العنف ضد المرأة والزواج القسري، وصار منع النساء من العمل والدراسة أمرا غير قانوني.

وسابقا، أعلنت حركة طالبان التي تتولى السلطة في أفغانستان أنه لن يُسمح للنساء الراغبات بالسفر لمسافات طويلة الصعود على متن وسائل النقل، إلا إذا كن برفقة أحد أقربائهن الذكور.

كما نصت الإرشادات الجديدة الصادرة عن وزارة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، أنه على جميع أصحاب المركبات نقل النساء اللاتي يرتدين الحجاب.

وأعلن الناطق باسم الوزارة صادق عاكف مهاجر: ”يجب ألا يتم عرض نقل النساء اللواتي ينوين السفر إلى مسافات تبلغ أكثر من 72 كلم إلا إذا كن بصحبة أحد أفراد عائلتهن المقربين“.

وتأتي الإرشادات التي تم تداولها على شبكات التواصل الاجتماعي، بعد أسابيع من طلب الوزارة من القنوات التلفزيونية الأفغانية التوقف عن عرض الأفلام الدرامية والمسلسلات التي تمثّل فيها نساء.

وطلبت الوزارة من الصحفيات اللواتي يعملن على التلفزيونات ،ارتداء الحجاب على الشاشة.

وتابع مهاجر إن "ارتداء الحجاب سيكون شرطا للنساء اللواتي يسعين للصعود على متن وسائل النقل. وأمرت توجيهات الوزارة الناس بالتوقف عن تشغيل الموسيقى في مركباتهم.